

بحث عن التعصب الرياضي

في البداية لا بد من التوضيح بأن كتابة أي بحث بغض النظر عن الموضوع الذي يتناوله يتطلب العديد من المعايير التي لا بد من مراعاتها، إذ يجب أن يشمل البحث العديد من العناصر الفرعية التي تدور حول الموضوع الرئيسي المراد الحديث عنه، كما يجب على الباحث أن يحيط بمعظم المعلومات المتعلقة بالموضوع الرئيسي والتي تهتم المتلقي في هذا المقام، ومن أجل ذلك يجب أن يتضمن هذا البحث أهم الجوانب التي تتعلق بالتعصب الرياضي، مثل تعريف التعصب في الرياضة، وأسبابها وسلبياتها وكيفية تجنب هذا النوع من التعصب، ويجب أيضًا أن يتضمن البحث مقدمة وخاتمة حتى يكون البحث متكاملًا يستطيع الطلاب أن يعتمدوا عليه في دراساتهم.

مقدمة بحث عن التعصب الرياضي

تجذب الرياضة ملايين المشجعين والمشاهدين من جميع أنحاء العالم، ويحرص أكثر هؤلاء المشجعين على متابعة الفرق التي يحبونها وتشجيعها لتحقيق الفوز في جميع المباريات التي يخوضونها، وكثيرًا ما تقام المباريات في مختلف أنحاء العالم وفي جميع الدول، ويحضر المباريات مشجعو كل فريق، حيث يجلس المشجعون على المقاعد لمشاهدة المباريات في الملاعب، ويبدأ التشجيع من الجميع، ولكن هنالك حالات عديدة ينتج عنها خلافات كبيرة ومشاكل كثيرة بين المشجعين، وغالبًا ما تكون هذه المشاكل بسبب ما يعرف حاليًا باسم ظاهرة التعصب الرياضي التي سوف يتم تناولها في هذا البحث.

تعريف التعصب الرياضي

يشير مفهوم التعصب الرياضي إلى ظاهرة التطرف في الآراء والانحياز لصالح فريق رياضي معين أو نادي محدد، أو التطرف لأندية ضد أندية أخرى، وغالبًا ما يترافق هذا النوع من التعصب مع الاستهزاء والإساءة والاتهامات والسخرية والتجريح وغير ذلك، ولم تشتهر هذه الظاهرة إلا بعد أن اشتهرت رياضة كرة القدم على مستوى العالم، ويطلق على هذه الظاهرة في اللغة الإنجليزية اسم الهوليجانز Hooliganism، وهي كلمة مشتقة من كلمة المشاغبيين، وقد نشأ هذا اللفظ من لقب عائلة إيرلندية في تسعينيات القرن التاسع عشر، وقد أشار كلارنس روك في كتابه إلى: "أن الكلمة جاءت من باتريك هوليجان" أو هوليجانز"، الحارس واللص الأيرلندي الذي عاش في لندن".

أسباب التعصب الرياضي

ينشأ التعصب الرياضي عادةً نتيجة أسباب مختلفة لدى عشاق ومحبي الرياضة ومشجعي الفرق والأندية المختلفة، وتنقسم هذه الأسباب إلى عدة مجموعات مختلفة حسب خلفية الأسباب، وسوف يتم التفصيل في أسباب التعصب الرياضي بالتفصيل فيما يأتي:

أسباب نفسية وصحية

هنالك العديد من الأسباب الصحية والنفسية التي تؤدي إلى وقوع الشخص في حالة التعصب الكروي، حيث أن الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الشخص من قبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع عمومًا قد تجعله يمارس بعض الأمور الخاطئة من أجل لفت انتباه الآخرين من حوله، وفي بعض الأحيان يكون التعصب والتطرف وغيرها من الممارسات الخاطئة وسيلة لتفريغ الضغوطات والتنفيس.

أسباب تتعلق بوسائل الإعلام

تعمل العديد من وسائل الإعلام على إثارة ظاهرة التعصب الرياضي أو الكروي، مثل وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، كما تزيد من حدتها، وذلك من خلال الانحياز إلى إحدى الفرق الرياضية أو إحدى الأندية، كما أن التقصير في توعية الجماهير وغرس الأخلاق والروح الرياضية في نفوسهم يزيد من انتشار هذه الظاهرة.

أسباب تتعلق بالجمهور الرياضي

هنالك بعض الأسباب التي ترتبط بالجمهور الرياضي نفسه، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم هذه الأسباب:

- تربية الأطفال وتنشئتهم على تشجيع أحد النوادي والتعلق به والمغالاة في حبه.
- بعض التصرفات المستفزة والتي تسيء إلى جماهير بعض الأندية.
- صفة الأنايئة والتي يتصف بها البعض، وعدم تقبل الرأي الآخر وعدم قبول النقد الإيجابي من الآخرين.
- الجهل وعدم ثقافة رياضية على مستوى جيد لدى المشجعين.
- عدم وجود الأشخاص القادة من الرياضيين والإداريين في الأندية والذين يمكن أن يخففوا من انتشار هذه الظاهرة.

أسباب تتعلق بالأندية والفرق الرياضية

هنالك أسباب تتعلق بالفرق والأندية الرياضية نفسها، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم تلك الأسباب بشكل مفصل:

- عدم القيام بواجبها بشكل كامل فيما يخص جانب التوعية الرياضية لجماهيرها ومشجعيها.
- خسارة العديد من الفرق والأندية في المباريات وعدم تحقيق البطولات والانتصارات.
- وجود بعض الصراعات التنظيمية في الأندية أو الاتحادات الرياضية قد تؤدي إلى إثارة هذه الظاهرة أيضًا.
- إصدار تصريحات استفزازية من قبل المسؤولين في الأندية أو من قبل بعض اللاعبين في النادي أو الفريق أو من قبل بعض أعضاء لجان التحكيم.
- الجهل بحقيقة التنافس الرياضي الشريف والأخلاق الرياضية الحميدة والروح الرياضية التي يجب أن يتمتع بها الجميع، والتي تساعد على تقليل الخسارة بروح رياضية.

علامات التعصب الرياضي

هنالك العديد من العلامات والإشارات التي تدل على وجود حالة التعصب الرياضي، ولا بد من التعرف عليها من أجل التعامل مع هذه الحالة بشكل صحيح، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم العلامات التي تدل على التعصب الرياضي:

- **التوتر الشديد والقلق:** حيث يمكن التمييز بين القلق الطبيعي الذي يشعر به الإنسان عادةً في عدة حالات طبيعية، وبين القلق المرضي الذي قد يستدعي وجود طبيب لمعالجته، ويحدث كل من النوعين بين الجماهير الرياضية، ولكن القلق المرضي هو الأكثر انتشارًا بين جماهير الرياضة.
- **عدم تقبل آراء الآخرين:** يعد من أهم مظاهر وعلامات التعصب الرياضي، إذ يعمل على قطع الحوارات ويظهر معارضة شديدة لجميع الآراء المخالفة له في الرياضة، ويعتقد أن رأيه فقط هو الرأي الصحيح والصائب، وأن آراء الآخرين ليست في مصلحة الفريق والنادي الذي يشجعه.
- **سرعة الغضب:** تعد سرعة الغضب من علامات التعصب الكروي أيضًا، حيث يسارع إلى الشتم والسب وغالبًا ما تكون كلماته وتعليقه سوقية يصف بها الآخرين من الأندية والفرق أو مشجعيها، وقد يلجأ إلى الضرب وتحطيم الأشياء عندما يجد نفسه قد استنفذ جميع الوسائل للدفاع عن النادي الذي يشجعه.
- **عدم التمتع بالروح الرياضية:** يتصف المتعصب بالنظر والعناد وعدم التسامح، ولذلك يفقد الروح الرياضية التي أصلًا تعبر عن التسامح والتعاون بين اللاعبين والتي تهدف أيضًا إلى خلق بيئة صحية رياضية خالية من الحقد والغضب والعنف غير المبرر، ولذلك يفقد أصدقاءه ويبقى وحيدًا من دون أصدقاء بسبب تعصبه ذلك.
- **الثقافة الضحلة:** يتميز الشخص المتعصب بأنه يمتلك ثقافة ضحلة، وغالبًا يتعدى في نقاشاته عن المناقشة العملية العقلية، لأنه أساسًا لا يمتلك الثقافة اللازمة سواء الرياضية أو التاريخية أو العلمية أو الاجتماعية التي تمكنه من التخلص من هذه الآفة.
- **العيش في الأوهام:** من علامات التعصب أنه يعيش أوهامًا يخلقها في ذهنه لأنه يتصور أن فريقه هو فريق كامل لا يهزم، ولذلك يبدأ يلحم بانتصاراته، ويخالف جميع الآراء التي تنتقد ناديه أو فريقه، وهذا ما يجعله متعصبًا أكثر ولا يرى في الحياة إلى الفريق الذي يشجعه، وتكون مختلف الأحكام التي يصدرها مرتبطة بذلك الفريق.

كيفية التعامل مع التعصب الرياضي

يمكن التعامل مع المتعصبين رياضيًا من خلال بعض الاستراتيجيات المفيدة في ذلك وفيما يأتي أهمها:

- من الطرق الجيدة التحلي بالهدوء أثناء الحديث مع المتعصب، ويجب عدم إظهار أية انفعالات أمامه.
- يمكن الإصغاء إليهم والاستماع إليهم وإلى ما يريدون التحدث عنه، وذلك من أجل امتصاص انفعالاتهم وغضبهم.
- من الضروري التمسك بوجهة النظر المحددة واللجوء إلى البراهين والحجج وما إلى هنالك.
- يجب عدم أخذ أحاديث المتعصبين على أنه أمر شخصي موجه إلى الطرف المقابل، والتركيز على النقاط التي تم الاتفاق عليها فقط.
- التمتع بروح مرحة خلال الحديث مع المتعصبين واللجوء إلى أساليب المنطق خلال المناقشة.

طريقة مكافحة التعصب الرياضي في المجتمع

هنالك العديد من الخطوات التي يمكن اتباعها من أجل التخلص من هذه الظاهرة في المجتمع، وفيما يأتي أهمها:

- نشر الثقافة الرياضية بين الناس وخصوصًا بين عشاق الرياضة والمشجعين في جميع أنحاء العالم.
- تفعيل دور وسائل الإعلام حتى تقوم بواجباتها على أكمل وجه، وعدم الانحياز لأي طرف، وعدم نشر ما يثير هذه المظاهر السلبية.
- فرض عقوبات شديدة على الذين يثيرون الشغب من المتعصبين رياضيًا في الملاعب أو خارجها.

- إشغال المتعصبين بالعمل والأعمال المفيدة يمكن أن يخفف من التعصب، لأنَّ الإنسان ينشغل عندها بكسب الرزق وبيتعد عن كل ما لا ينفعه.

خاتمة بحث عن التعصب الرياضي

إنَّ التعصب الرياضي أو التعصب الكروي من المظاهر السلبية في المجتمع، والتي تدل على جهل المشجعين أو الشخص المتصف بها، كما أنَّ آثارها خطيرة وقد تؤدي إلى أضرار كبيرة خصوصًا عندما تتحول إلى صراع في العديد من الأحيان، كما حدث في العديد من المباريات وراحت ضحايا وخسائر مادية كبيرة بسبب ذلك، ويجب أن نحرص على مكافحة هذه الظاهرة والتعامل مع المتعصبين بطريقة تجعلهم يقلعون عن هذه الصفة.